

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

(نضرب بالسيف ونرجو بالفرج ...) .

أي نرجو الفرج والباء زائدة لا تتعلق بشيء فكذلك هاهنا .

وأما قوله تعالى (وقلن حاش) فليس لهم فيه حجة فإن حاشى هاهنا ليس باستثناء إذ ليس هو موضع استثناء وإنما هو كقولك إذا قيل لك فلان يقتل أو يموت أو نحو ذلك حاشاه وهذا ليس باستثناء وإنما هو بمنزلة قولك بعيدا منه فكذلك هاهنا .

وأما قولهم يدخله الحذف والحذف لا يكون في الحرف قلنا الجواب عن هذا من وجهين . أحدهما أنا لا نسلم أنه قد دخله الحذف فإن الأصل عند بعضهم في حاشى حاش بغير ألف وإنما زيدت فيه الألف .

وهذا هو الجواب عن احتجاجهم